والامنا والوكلا يقدمون لهم ما يحتاجون إليه نظر الكفاية عساكرهم والمديرون والامنا والوكلا المهندسون *
الفرنساوية يستصحبون معهم ما يحتاجونه من اوراقهم وكتبهم ولو الذي شروها من مصر وكل من اهل الاقليم المصري
اذا اراد التوجه معهم فهو مطلق السراح مع الامن على متاعه وعياله وكذلك من داخل الفرنساوية من اي ملة كان فلا
معارضة له الى انه يجري على حواليه السابقة وجرحا * الفرنساوية يتخلفون بمصر ويعالجهم الحكما وينبغي وينفق
عليهم حضرة العثملي واذا عرفوا توجهوا الى فرانسا بالشروط المتقدم ذكرها وحكام العثملي يتعهدون من بعضهم ولا بد
من حاكمين من طرف الجيشين يتوجهون بمركبين الى طولون ويرسلوا اجزا الى فرانسا ليطلعوا احكامها على الصلح وسائر الرسوم
وكل جدال او خصام صدر بين شخصين من الفرنساوي وغيره فلا بد ان يقام شخصين حاكمين من الطائفتين ليتكلموا
في الصلح ولا يقع في ذلك نقض عهد الصلح وعلى كل طائفة معين من العثملي والفرنساوي ان تسلم ما عندها من الاسرى
ولا بد من رهاين من كل طائفة واحد كبير يكون عند الطائفة الاخرى حتى يتوصلوا الى فرانسا ثم قال الوكيل وقد علمنا *
بالشروط وما ندري ماذا يكون فقيل له هذه شروط عليها علامة القبول وهذا الصلح رحمة للجميع وسيكون
الصلح العام فقال الوكيل اني ارجو ان يكون هذا الصلح الخصوصي مبدا للصلح العمومي وفيه كثر خروج الناس ودخولهم
من الاتباع والباعة والمنكرين من نقيب البرقية المعروف بالوزير

فصار

١٢٩

فصار الحرس من الفرنساوية ياخذون من الداخل والخارج دراهم ولا يمنعوهم فلما علم الناس بذلك كثر ازدحامهم فلما اصبحوا
منعوهم فدخلوا وخرجوا من باب القرافة فلم يمنعهم الواقفون به من الفرنسيس بل كانوا يفتشون البعض ويمنعون
البعض وقد دخل بعض اكابر الانكليز وصحبتهم الفرنساوية يفرجونهم على البلدة والاسواق وكذلك دخل بعض اكابر
العثمانية فزاروا قبر الامام الشافعي والمشهد الحسيني والشيخ عبد الوهاب الشعراوي والفرنساوية ينتظرونهم
بالباب وفي ليلة الاثنين رابع عشرينه نادوا في الاسواق برمي مدافع في صبحه وذلك لنقل رمة كليبر فلا يرتاع
الناس من ذلك فلما كان في صبح ذلك اليوم اطلقوا مدافع كثيرة ساعة نبش القبر بالقرب من القصر العيني واخرجوا الصندوق
الرصاص الموضوع فيه رمته لياخذوه معهم الى بلادهم وفيه ارسلوا اوراقا وراسل للاجتماع بالديوان وهو اخر
الدواوين فاجتمع المشايخ والتجار وبعض الوجاقلية واستوفى الخازندار والوكيل والتراجمين فلما استقر بهم الجلوس اخرج
الوكيل كتابا مختوما واخبر ان ذلك الكتاب من صاري عسكر منو ابعث به الى مشايخ الديوان ثم ناوله لرئيس الديوان
ففضه وناوله للترجمان فقراه والحاضرون يسمعوه *
وصورته بعد البسملة والجلالة والصدر نخبركم ان علمنا بكثرة الانبساط انكم تهدوا بكثرة الحكمة والانصاف
في الموضع الذي انتم مستقرين فيه وان لم تقدروا التنظيم اهالي البلد بالهدي والطاعة الموجبة منه لحكومة الفرنساوي

Copyright © King Saud University